# مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

7 May 2010
Arabic
Original: English

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

## خطوات لتشجيع إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط

### تقرير مقدم من أستراليا إلى مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

١ - تؤيد أستراليا تأييدا تاما إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها يمكن التحقق منها فعليا في الشرق الأوسط.

٢ - وأستراليا مستعدة للمشاركة في بذل جهود بناءة في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ من أجل إحراز تقدم في تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ الذي يدعو إلى إنشاء مثل هذه المنطقة، بعدة طرق منها تأييد الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر لجميع دول المنطقة يتناول جميع المسائل التي يغطيها القرار الصادر في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها يمكن التحقق منها في الشرق الأوسط.

٣ - وتؤيد أستراليا سنويا قرار الجمعية العامة الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يتم التوصل إليها بحرية بين دول المنطقة.

٤ - وقد انضمت أستراليا أيضا إلى توافق في الآراء بشأن قرار المؤتمر العام السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنون ”تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط“. وتدعم أستراليا بنشاط الجهود المبذولة لتحقيق التطبيق العالمي لتدابير الضمانات النووية في الشرق الأوسط وغيره من الأماكن.

190510 190510 10-35520 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

٥ - وتؤيد أستراليا الانضمام العالمي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتدعو إسرائيل باستمرار، بصفتها الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم للمعاهدة، إلى أن تنضم إليها بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية.

٦ - وتعتقد أستراليا أنه من غير المحتمل إحراز تقدم ملموس نحو إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ما لم تمتثل جميع دول المنطقة امتثالا كاملا لالتزاماتها القائمة بعدم الانتشار ونزع السلاح. وتحث جمهورية إيران الإسلامية على الامتثال لقرارات مجلس الأمن الخمسة التي تطلب تعليق أنشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم كوسيلة لاستعادة جمهورية إيران الإسلامية وضع الامتثال لالتزاماتها المتعلقة بالضمانات بموجب المادة الثالثة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وتهيب أستراليا بجمهورية إيران الإسلامية تقديم التعاون الذي تطلبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتمكين الوكالة من حل جميع القضايا العالقة وتقديم تأكيدات ذات مصداقية بأن جمهورية إيران الإسلامية ليس لديها المزيد من المرافق غير المعلن عنها.

٧ - وبالمثل، فإن الشفافية والتعاون الكامل من جانب الجمهورية العربية السورية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما يسمح للوكالة تقديم تأكيدات ذات مصداقية بأن الجمهورية العربية السورية لا تضطلع بأي أنشطة نووية غير معلنة، سيسهما إسهاما شديدا في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

٨ - ويسهل الانضمام إلى المعاهدات والصكوك القائمة والتقيد بها على نحو شامل إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط إلى حد كبير. وتساهم أستراليا في تحقيق هذا الهدف من خلال الجهود التي تبذلها لتحقيق عالمية الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومن خلال دعمها النشط لمدونة قواعد السلوك الدولية لمنع انتشار القذائف التسيارية.

٩ - ويوفر البروتوكول الإضافي لتعزيز ضمانات الوكالة الدولية فرصة مهمة لدول الشرق الأوسط لبناء الثقة. وتشجع أستراليا جميع الدول على اعتماد بروتوكول إضافي مع الوكالة الدولية، دون تأخير أو شروط مسبقة. فوجود ضمانات أقوى يخدم مصلحة جميع البلدان، إن تمكنت من منع ظهور المزيد من الدول الحائزة للأسلحة النووية.

١٠ - وتقر أستراليا بصعوبة تحقيق أهداف نزع السلاح وعدم الانتشار ما لم تبذل في الوقت ذاته جهود لمعالجة التوترات السياسية الكامنة وراء النزاعات الدولية. وتحث جميع الدول الأطراف على العمل من أجل تأمين بيئة سياسية إقليمية تفضي إلى نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية وإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط .